

٦. الأدلة العقلية النقلية على أصول الاعتقاد | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هو ده كان يتكلم في الفصل الرابع عن مسالك الاستدلال العقلي النقلية. يعني طرق - 00:00:00

الاستدلال العقلي في القرآن كيف كان القرآن يستدل؟ على المسائل المعتقد في القرآن. فذكر المسلك الاول ضرب الامثال والجمع بينهم متفقات والتفريق بين المختلفات نعم اه نعم قرأنا هذا ثم ذكر المسلك الثاني نعم هو القياس الاولى؟ نعم. المسلك الثاني قياس - 00:00:20

ذكرت في المسلك السابق ان الضرب الامثال في القرآن على النوعين. الامثال المعينة والامثال الكلية. وان كنا من جنس قياس التمثيل والشمول. والذي اريد التنبيه عليه هنا هو ان استخدام هذين القياسين في القرآن وعند ائمة السلف - 00:00:40 لم يكن من الصورة المستخدمة عند المنطقيين بل انفرد بخاسية اعتبار الاولوية. وبيان ذلك ان القياس كما هو تتنوع العبارات وتراكيبهم. فتارة يركب على وجه الشمول باقسامهم. وترك يركب على وجه التنفيذ - 00:01:00 بان يجعل المشترك بين الاصل والفرع الذي يسمى عند الاصوليين قناة الحكم والوصف والعلة والمشارك والجامع والمناسب ونحو وذلك هو الحد الاوسط في قياس الشمول المنطقي ثم قياس التارة يعتبر فيه القدر المشترك من غير - 00:01:20 الاولوية كتحرير النبذ قياسا على الخمر بجامع للسكان. وطلب يعتبر في الاولوية على وجه الصورة قياس الاولى كتحرير ضرب الوالدين قياس على قول اف قياسا اوليا. هذا القياس الاول وان امكن جعله نوعا من قياسي الشمول والتمثيل الا انه لخاسية يمتاز بها نساء الانواع - 00:01:40

ان يكون الحكم المطلوب اولى بالثبوت من الصورة المذكورة في الدليل التالي عليه. طيب ما الفرق اولاهنا قياس التمسيل وقياس الشبل تكلمنا قبل ذلك عن هذه المسألة صحيح. نعم. قلنا ان قياس الشمول هو القياس المنطقي. الذي يتكون من مقدمة صغرى مقدمة كبرى ونتيجة - 00:02:10

التمسيل هو القياس المعروف عند الاصوليين. الحقوا فعلا باصل مثلا في علة المياه. اه في علة الحاق وفرع باصل في حكم لعة جامعة بينهم. مثلا مقاييس الشمول مثلا قياس الشمول مثلا لقياس الشمول نقول مثلا بيع الحمل - 00:02:30 نعم الحمل فيه ضرر يسير. نعم. وكل غرن يسير يقولون محرمة. او حامل فيه غرر. وكل غرر محرم فيكون بها الحمل محرم باعتقاد ماذا؟ من آ مقدمة صغرى ومقدمة كبرى ونتيجة هذا هو قياس الشمول. هذا الفرق بيننا وبين قياس التمثيل - 00:02:50 نعم؟ هو قال هنا ذكرت في المسلك السابق ان ضرب الامثال في القرآن على نوعين الامثال المعينة والامثال الكلية وانهما من جنس قياس التمثيل ايها تمثيل وايما شمول؟ المعينة والكلية. يعني ايها بتمثيل وايها مشغول؟ المعين او الكلية - 00:03:10 تمثيل تمثيل والكلية يكون شمول والذي يريد التنبيه عليه هنا هو ان استخدام هذين القياسين في القرآن وعند ائمة السلف لم يكن على الصورة المستخدمة عند المنطقيين. الذي يقول مقدمة صورة مقدمة كبرى ونتيجة. بل انفرد بخاسية اعتبار الاولوية. فقياس الاولى هو الاصل في القرآن - 00:03:30

وبيان ذلك ان القياس كما هو معلوم تتنوع عباراته وتراكيبه. فتارة يركب على وجه الشمول باقسامه. مقدمة ومقدمها نتيجة. وتارة يركب على وجه التمثيل بان يجعل المشترك بين الاصل والفرع - [00:03:50](#)

المقياس التمثيل هو القياس الاصولي. نعم الذي يسمى عند الاصوليين مناط الحكم. مناط الحكم هو العلة حكمه ماذا والوصف والعلة والمشارك والجامع والمناسب. كل هذه اسماء لشيء واحد الوصولين طلبة يسمون العلة ماذا؟ مناط الحكم. لماذا سماوها مناط الحكم؟ لان المناط هو الذي يعلق. يعني الذي علق عليه الحكم. يعني علق حكم التحريم مثلا على الاسلام - [00:04:04](#)

نعم والوصف يقولون ماذا السارق؟ ما ما سبب تحريم السرقة؟ وصف السرقة؟ نعم والعلة معروفة. والمشارك. المشارك يعني بين الفرع والاصل. هذا معنى مشترك بين الفرع والاصل والجامع الذي يجمع بين الفرع والاصل. والمناسب هو العلة ايضا الذي من اجله ناسب ان تحرم الشريعة الخمر. يعني وجد في الشريعة في في الخمر معنى هو الاسكار - [00:04:29](#)

في ناس بان تحرموا شريعة الخمر لاجله لان الاسكار مذهب للعقل. وينهاى العقل آء عائد على ابطال الضرورة من الضريات الخمسة وهي حفظ العقل يتعلق التحريم به ونحو ذلك. قال - [00:04:52](#)

قال هو الحد الارسطي بان يجعل المشتغل صفر. هو الحد الاوسط في قياس الشمول المنطقي. ثم القياس تارة يعتبر فيه القدر المشترك من غير اعتبار الاولوية. كتحريم النبيذ قياسا على الخمر - [00:05:06](#)

بجمع الاسكار. يعني النبيذ والخمر يستويان ليست النبيذ اولى من الخمر ليس الخمر اولى من النبي. يستويان في ماذا؟ في علة الاسكار. وتارة يعتبر الاولوية. نعم نعم كابتن حليم الضربي مثلا قياسا على آء التأثيث. وضع هذا يسمى قياس ماذا قياس اولوي. فيؤلف على وجه صورة القياس الاولى كتحريم ضرب الوالدين - [00:05:21](#)

على قول اف قياسا اولويا. فهذا القياس الاولوي وان امكن جعله نعم نوعا من قياس الشمول والتمثيل الا نقول مثلا كيف نجعله قياس سموم؟ نقول مسلا ايذاء الوالدين محرم وقول اف محرم. اذا الضرب محرم. نعم. الا ان له خاصية يمتاز بها عن سائر انواع القياس. وهي ان يكون الحكم المطلوب - [00:05:43](#)

اولى بالثبوت من الصورة المذكورة في الدليل الدال عليه الصورة المذكورة في الدليل ما هي؟ ما هي مذكورة في السورة المذكورة في الدليل؟ التأفيف الدليل هو فلا تقل لهما اوفى. الصورة المذكورة في الدليل التأثير - [00:06:10](#)

نعم الحكم المطلوب هو حكم الضرب اولى بالثبوت من السورة المذكورة الدليل الدال عليه هو قوله تعالى فلا تقل لهم اوفى. قال ابن تيمية وهذا النمط هذا النوع يعني من القياس. القياس الاولوي هو الذي كان السلف والائمة - [00:06:27](#)

كالامام احمد وغيره من السلف يسلكونه من القياس العقلي في امر الربوبية هو الذي جاء به القرآن نعم الذي جاء به القرآن يعني القرآن جاء ليما بماذا؟ بقياس مم الاولى - [00:06:45](#)

نعم حاجة؟ نعم. لا في هذه آء الامسال المعينة والكلية المعينة تقول مثلا الخمر النبيذ محرم كالخمر. هذا مثلا معين. نعم نعم هذا مثل معين هو قياس التمثيل واضح؟ قياس الشمول يتكون من الجيش. كما نقول مثلا كل مخلوق كل كل آء متغير محدث - [00:07:06](#)

وكل مخلوق محدث. هم. نعم وكل محدث لابد له من محدث. اذا الله عز وجل هو الذي خلقه هكذا. فتذكر المقدمتين ونتيجة. نعم قال شيخ الاسلام قرأني هذا الكلام وقال شيخ الاسلام ايضا وقد بين شيخ الاسلام سببا ذلك بقوله. سبب ذلك ماذا؟ ذلك وهو ان القرآن يأتي بتلاحق قياس - [00:07:37](#)

اولى. نعم العلم لله لا يجوز ان يستدل فيه بقياس تمثيل يستمع فيه الاصل والفرع. ولا بقياس الشمول تستوي افراده. فان الله عز وجل ليس كمثل شيء فلا يجوز ان يمثل بغيره ولا يجوز ان يدخل هو وغيره تحت قضية كلية تسلم افرادها - [00:07:58](#)

ولكن يستعمل في ذلك القياس الاولى. سواء كان تمثيلا او شمولا كما قال تعالى. ولله المثل الاعلى هذا ابو قد جاء استعمال القياس الاولى في القرآن في تقرير كثير من ما معنى واله المثل الاعلى؟ ما معنى هذه الاية؟ وصف الاعلى. نعم. المثل يعني؟ الصفة يعني قل - [00:08:21](#)

كل وصف يأتي على ذهنك فالله عز وجل ماذا؟ اعلى منه هذا هو قد جاء استعمال القياس الاولى في القرآن في تقرير كثير من

وصول الاعتقاد. ومن اكثر ابواب الاعتقاد اعتمادا على هذا الدرب من الادلة - [00:08:41](#)

لاثبات الصفات الكلام الكمال لله تعالى. وللشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى رسالة في ذلك. بين فيها غاية كيفية دلالة قياس

الاولى على ثبوت الكمال المطلق لرب جل وعلا جل وعلا. وسماه في الحاشية الاسئلة الاكملية - [00:08:58](#)

وحده ايضا او تفصيل الاجمال فيما يجب لله من صفات الكمال وهي معزولة في المجلد السادس من مجموع الفتاوى نعم جاء

استعمال هذا القياس كثيرا في تقرير كان يعني مثلا قوله تعالى مثلا - [00:09:18](#)

يحسب للمسات هذا الكلام في باب الصفات مثلا قوله تعالى ايحسب ان لم يره احد ان لم يره الم نجعل له عينين ان الله جعل لك

عينين ترى بهما. فكيف هو لا يراك؟ هذا قياس الاولى في اثبات البصر لله عز وجل. نعم - [00:09:35](#)

فكيف ان لنا فاقد الكمال لا يعطيك؟ فكونه اعطاك كما لا اعطاك بصلا تبصر به فمعنى ذلك انه آآ سبحانه وتعالى آآ حق ان يتصف بهذا

الكمال. نعم. كما جاء استعمال هذا القياس كثيرا في تقرير امكان المعارك. وغيره من ابواب الاعتقاد. كما سيأتي التنبيه - [00:10:02](#)

على باب ذلك في الباب الثاني من هذا البعث. اما استعمال هذا القياس عند ائمة السلف فمن امثلة ما احتج به الامام احمد رحمه الله

تعالى على الجميع تلك دعواهم حلول الله تعالى في مخلوقاته. وسيأتي التنبيه على عليه في موضعه. نعم عندما ذكر لهم مثال ان -

[00:10:22](#)

سيأتي هذا المثال ان الله عز وجل ان الانسان قد يبني دارا. يبني دارا. ويستطيع ان يصف تفاصيل هذه الدار. يصف لك ابوابها

وحجمها وحجم الغرف. هو ليس في داخلها. فلا يلزم ان الله خلق العالم ان يكون في داخله - [00:10:42](#)

كما ان المهندس يبني بيتا وهو في مكان بعيد جدا عنه ويستطيع ان يصف لك تفاصيل هذا البيت وليس فيه. فاذا كان هذا حق

المخلوق الذي صنع الشيء يستطيع ان يحيط بعلمه يستطيع ان يحيط به علما لانه هو الذي صنعه فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فلا

يلزم ان يكون الله عز وجل - [00:11:02](#)

حالا في مخلوقاته تعالى الله ان يجعل علوا كبيرا يعني. نعم. واذ قد تبين بما سبق المراد بمقياس الاولى فانه يفعل بذلك تعريفي بما

ذكره الدكتور بانه اثبات الحكم بمعنى ثبوت نذيره. او - [00:11:22](#)

هذا كان شيخنا في في الجامعة وهو من اهم العلماء المعاصرين الذين اهتموا بكتب شيخ هو الشيخ محمد رشاد سالم. هم الذين

احياوا كتب شيخ الاسلام ونشروه. نعم. عليه رحمة الله - [00:11:42](#)

لان هذا خلط بين قياس الاولى وقياس التمثيل. فان اعتبار خاصية في قياس الاولى. الاولوية نعم. اذا تبين بما سبق المراد بقياس

الاولى فانه يظهر بذلك عدم الدقة في تعريفه بما ذكره الدكتور الجيلياندي بان قال اثبات الحكم بناء على ثبوت نظيره. او -

[00:12:02](#)

لما الشيء اولى بالحكم منه؟ لان قول اثبات الحكم الان على ثبوت نظيره هذا يفهم ماذا؟ قد يفهم منه ماذا؟ ان الحكم ونظير متماثلات

ولا يعفيه من من الاشكال في هذا التعريف انه قال او لان اوى به تدل على التخييل يعني لما الشيء او اولى بالحكم منه؟ العبارة

الاخيرة - [00:12:32](#)

صحيحة في تعريف القياس الاولى. لانه قال ماذا؟ او لما الشيء اولى بالحكم منه؟ يعني قل الضرب اولى بحكم التحريم من التأسيس.

صح هذا صحيح هذا ثالث صبح لا اشكال فيه. لكن الاشكال في ماذا؟ في الجملة الاولى. انه قال اثبات الحكم بناء على ثبوت نظيري.

لا ما هو سيدخل هذا في هذا - [00:12:52](#)

التنفيذ يعني عندما نقول اثبات الحكم بناء على ثبوت نظيره سيدخل في هذا قياس النبيل على الخمر وهما متساويان. مم. واضح

هذا؟ فالعبارة الاولى هي التي قدرت فيها العبارة الثانية. قال لان هذا خلط بين قياس الاولى وقياس التمثيل. فان اعتبار الاولوية

خاصية في قياس الاولى. لابد منها لابد لكنه جعلها في التعريف - [00:13:12](#)

ها اختيارية او فهمت يا الاشكال؟ في التعريف؟ نعم المسلك الثالث الصبر والتقسيم. من المسالك العقلية التي استخدمها الشرع في

تنظيم ادلة العقلية الصبر والتقسيم وهو يترقب من اصليين. الاول حصر او صاف المحل. وهذا هو التقسيم. الثاني اختبارا تلك

دي قطار الباطن منها والقاء الصحيح وهذا هو الصبر. لا ما انا حاصل اوصاف المحل. يعني مثلاً نقول كما يمثلون دائماً في كتب الاصول ها؟ من يمثل الخمر. الخمر مثلاً. يكون الخمر يمثلني يقول الخمر لها لون. لونها او رائحتها او كونها سائلاً او كونها مسكراً. هذه الاوصاف التي يمكن ان - 00:14:02

علق التحريم به. هذا هو حصر اوصاف المحل. هل حرمت لانها سائلة؟ او حرمت لاجل الرائحة؟ او حرمت لاجل الغليان او حرمت لاجل الاسفار؟ هذا هو السبب. هذا هو التقسيم. نعم. اختبار تلك الاوصاف هو السبب. من فعل سبر اي فحص - 00:14:22 ولذلك يسمون المسبار. المسبار هذا جهاز يفحص به الطبيب ما في بطن المريض مثلاً. فالسبب من الفحص وفحص الاوصاف لابطال الباطل وابقاء الصحيح هذا يسمى ماذا؟ يسمى ماذا؟ صبراً. هو طريق من طرق معرفة العلة عند الاصوليين - 00:14:40 عند الصبر والتقسيم. طيب هذا استخدمه القرآن في اثبات الادلة العقلية قل من امثلة ذلك؟ ومن امثلة استعماله في القرآن في الاقارب قوله تعالى ام خلقوا من غيري شيء ام هم الخالق - 00:14:57

وسياتي تقريرها وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلی بعضهم. اولاً السبل هنا واضح والتقسيم واضح. يعني مثلاً في المثال الاول اين الصبر والتقسيم؟ في المثال الاول - 00:15:15 يعني الان ان نقول للملحد الذي ينفي وجود الخالق. يقول ليس هناك الا احتمالان. ليس هناك الا احتمالات. ما هم الاحتمالان اللذان يتعلقان بالمحل ما وصفاً اما انك خلقت من غير شيء او انك الخالق او ان الله خلقك. الاحتمال الثالث - 00:15:34 ذكر الاحتمالين الباطنين وسكت عن الثالث لظهوره. هو ان الله هو الذي خلقك. واضح هذا؟ سياتي تقريرها بعد ذلك في الكتاب. طيب قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله - 00:15:51

لو كان معه اله هناك احتمالان اما ان يذهب كل اله بما خلق ينفصل كل اله بخلقه فنجد اختلافاً في الخلق. يعني لقي مثلاً يأخذ الشمس يأخذ القمر فلوج التناسب بين الشمس والقمر - 00:16:05 ولا يوجد نظام متناسق نعم. واما ان يعلو بعضهم على بعض. ولو على بعضهم على بعض العالي سيكون الها والمقهور لا يمكن ان يكون اله. لان الله لا يقهر فلما وجدنا ان الامرين - 00:16:18

نعم لم يحدث ويجب ان يكون هناك اله واحد طيب هذا ومن استعماله في كلام السلف قول الامام عبدالعزيز الكناني رحمه الله لبشر هذه رسالة جميلة جداً انصحكم بقراءتها ممتعة سهلة اسمه الحيدة - 00:16:31

نعم وهي بضع صفحات. يناظر فيها بشر المريسي رد عليه الدارمي نعم آآ سماها الحيدة. ما معنى الحيدة الحي ده من فواضح المناظرة ان فعل حاد ما معنى حاد؟ سنة - 00:16:50

لا لا ها وجاء الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحييد. مم. معنى تحيد تبتعد. يعني لا تريد ان تتذكر الموت. الانسان لا يريد ان يتذكر انه سيموت. ينسى هذا ويحاول ان يحيد يبتعد - 00:17:11

ان انت تمشي في الطريق ثم تبتعد. فسماه الحي ده لماذا؟ لان عبدالعزيز الكناني وهذا يقول الكلام ده جيد جداً من اصحاب الشافعي. عندما كان يلزمه باسئلة فلا يستطيع المريسي ان يجيبه فيخرج عن الموضوع يعني. هذه هي الحياة. يحيد يخرج عن الموضوع. نعم - 00:17:35

وقال من استعماله في كلام السلف قوله قول الكناني للمريسي نعم في المناظرة التي جرت بينهم تقول ان كلام الله فقال انا اقول ان القرآن مخلوق. فقلت له يلزمك واحدة من ثلاثة لابد منها - 00:17:55

ان تقول ان الله عز وجل خلق القرآن في نفسه او خلقه في غيره او خلقه قائماً بذاته ونفسه الاقسام الثلاثة فثبت بخلق القرآن من اساسه. وهل استخدام الاسلوب السبري والتقسيم؟ نعم - 00:18:12

كتاب او موضوع فقط. رسالة للكتاب حساب وقد استخدم الامام ابن جريدة طبري الدليل نفسه في الرد على المعتزلة ثقال بخلق القرآن. نفس دليل كلام يعني ثم استخدمه الامام احمد وفي رده على الحلولية حيث يقول رحم الله واذا اردت ان تعلم ان الجهمي

كاذب على الله حين زعم انه في كل مكان - 00:18:30

ولا يكون في مكان دون مكان فقل له. اليس كان الله ولا شيء فسيقول نعم. فقل له حين خلق الشيء هل خلقه في نفسه او خارج عن نفسه فانه يصير الى ثلاثة اقاويل. واحد منها ان زعم ان الله خلق الخلق في نفسه كفر حين زعم ان وخلق - 00:18:56
والشياطين وابليس في نفسه وان قال خلقهم خرج عن نفسه ثم دخل فيهم كان ايضا كفرا. حيث زعم انه في كل مكان وحش واحد شوية. اه وحش وحش وحش القلب. الحش هو الحمام البستان. الحوش اصلا في اللغة هو البستان كان يسمى حوشا لانه كان يقضون فيه الحاجة - 00:19:16

البستان الذي تقضى فيه الحجر في النجاسات يعني زعم ان ان الله في كل مكان وفي كل حش قدر ردي كل حوش ردي من قال خلقهم خالقا عن نفسه ثم لم يدخل فيهم فرجع عن قوله اجمع. وهو قول اهل السنة - 00:19:41
مفروم ومتعلق الشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمه الله تعالى على كلام الامام احمد سابق بقوله وهذا القسمة حاصلة كما ذكر احمد انه لا لابد من قول من هذه الاقاويل الثلاثة - 00:20:08

كما استخدم الشيخ الاسلام في نبات صفة العلو لله تعالى كما سيأتي بيانه في موضعه. وقد رد الشيخ الاسلام اسلام رحمه على من يقول من المنطقيين ان هذا نوع من الدالة لا يفيد اليقين وانما يفيد الظن. لانه لا فرق بينه وبين - 00:20:24
يحصونه باليقينية. المناطق يدعون انه لا يرقد الا في قياس الشمول. المبني على مقدمات كبرى وكبرى ونتيجة. نعم. فيلزمه فيه ما قالوه في غيره من يلزمهم فيه اي في قياس الشمول. ما قالوه في غيره في غير - 00:20:44
قياس الشمول من الظلية. يعني يلزمه ان يقولوا ان قياس الشمول ايضا يفيد الظلم. لماذا؟ سيقول هذا. وذلك ان تقسيم من جنس المنفصل. فان انكروا افادة اليقين مطلقا. بطله جعلهم الشعبية المنفصل من سور القياس - 00:21:04

امين واذا قيس الشرط المنفصل ومن سور قياس الشمول عندهم. نعم. وان اقرروا بانه قد يفيد اليقين بطل قولهم الاول انه من الجائز ان يكون التقسيم غير حاصر فلا سبيل. لماذا هم يقولون السبل والتقسيم؟ لا يفيد اليقين - 00:21:24
من يقولون هذا؟ جائز ان يكون التقسيم غير حاصل. يعني مثلا قد يكون قسم رابع او او خامس انت ها نسيت. واضح هذا هم يقولون هذا الذي يجعلنا يفيد ماذا؟ لا يفيد اليقين. واضح هذا؟ وهذا غير صحيح. اما الصبر يشيل - 00:21:44
اما الصبر للمزيد اليكم في اليقين. لا هم يقولون الدليل نفسه كله على بعضه السبر والتقصير. ما هو التقسيم هو حصر الاوصاف صح؟ هم هم يقولون ممكن الان اذا دخلنا في الخمر ماذا؟ انه قد تكون سائلة قد تكون لها رائحة وذكرنا اربعة اوصاف مثلا يقولون قد يكون هناك قسم خامس انت نسيت - 00:22:03

واضح هذا؟ مفهوم هذا؟ نعم يعني القياس الشرطي المنفصل يقولون ماذا؟ القياس الذي يتكون من قضيتين الاولى مقترنة بالشرط. واضح هذا؟ فهو آ آ هو من القياس الشمول عنده. هو قياس الشمول - 00:22:23
لا. ومن المعلوم ان مسلك الصبر والتقسيم لا يكون يقينيا الا حيث كانت القسمة حاصرة واحد الاقسام مغفولا عنه اذ قد يكون الحق فيه. وكما كان الحصر قطعيا كان الدليل قطعيا. كلما كان الحصر قطعيا كان الدليل قطعيا - 00:22:43
لا عندك كمن؟ نعم. كلما كان الحصر قطعيا كان الدليل قطعيا. يعني كلما يزيد الاجتهاد في حصر الاوصاف واضح هذا؟ نعم؟ ويكفي ان يقر المخالف بذلك؟ المخالف يقول مثلا انا حصرت ثلاثة - 00:23:03

توصف كما فعل الامام احمد ها في مسألة آ آ في مسألة الرد على الحلوية. ذكر ثلاثة احتمالات. المخالف لا يستطيع ان يأتي باحتمال رابع دا ولو استطاع لاتي به فدل هذا القياس او هذا الطريق يعني الصبر والتحصيل طريق يقيني؟ نعم. وبالفعل - 00:23:23

ما تقدم عن الامامين الكمامي واحمد بن حنبل ومثال غير الحاصل قول فخر الرازي اذا العقل والنقد فاما ان نقدم جميعا يقول هذا في اسباب ماذا؟ اه في البيت ما يسميه القانون الكلي الذي رد عليه - 00:23:43
في دار التعارض. انتم تعرفون ان الرازي قال بشيء اسمه القانون الكلي قدم فيه نقل العلاقة. بالدعم باستخدام الصبر والتأصيل. لكن

ليست حاصرة اللي هو ذكر اربعة احتمالات ونسي احتمالا خامسا. كما يقول شيخ الاسلام. نعم. قال مثال القسمة غير الحاصرة -

[00:24:03](#)

ها؟ مثال القسمة الحاصلة ومثال غير الحاصلة قول الفخر الرازي اذا تعاضى العقل والنقل هناك والاربع احتمالات. اما ان يقدم جميعا وهذا مستحيل لماذا؟ الجمع بين متناقضين. واما ان يؤخر جميعا وهذا ايضا مستحيل. لان النقيضان لا - [00:24:23](#)

ان يرتفعان وهذان ممتنعان واضح هذا؟ واما ان يقدم النقل وهذا باطل لماذا؟ لان العقل اصله تقدمت النقل على العقل معنى ذلك ابطال طلعات للنادي واصلي اثبات النقل. فلم يبق الا الاحتمال الرابع عنده. الذي هو ماذا؟ تقديم العقل على النقل. فيكون هو الحق. نعم. في الحقيقة هذا - [00:24:43](#)

هو دليل القانون الكلي الذي يذكره الرازي ليس ليس هو اول من قاله. ها الشيخ عبدالقادر صفي في كتابه الاصول التي بنى عليها المبتدع مذهبه الصفات عندما نتكلم عن هذا الدليل اتى بكلام ناس قبل الرز كثيرين قالوا قالوا هذا الدليل. ولكن الرزو اول من صاغه لان الاشعار يدعون ان الرازي هو الذي اتى بهذا الدليل - [00:25:03](#)

ولم يسبق اليه. المهم يقول هذه القسمة غير حاصرة نعم اللي لو اغفل القسم الخامس المتضمنة للحق ده كلام شيخ الاسلام. وهو ان يقدم النقلية ان يقدم النقلية تارة والعقلي تارة بحسب قطعية كل منهما - [00:25:23](#)

والقطعي مقدم على الظني مطلقا. اما تعارض القطعيين فممتنع مطلقا. يعني قد يكون الدليل النقلية الظني والدليل العقلية القطعي ونقدم القطعي وقد يكون الدليل النقلية القطعي كالمتواتر من الكتاب والسنة. وقد يكون الدليل العقلية ظني فنقدم النقل. فهذه الخامة قسمة لم يذكرها - [00:25:47](#)

طبعاً الغرب هنا ليس مناقشة القانون الكلي طبعاً. الغرض فقط ماذا؟ بيان مثال للحصول على عدم الحصر. نعم؟ واضح حاجة؟ للتقسيم اه غير الكامل طيب هذا مسلك الثالث السبلي والتقسيم كل هذا نتكلم في طرق اثبات - [00:26:09](#) او طوق الدالة العقلية في الوحي المسلك الرابع هل يكون قليل النقل اصلاً يقينياً؟ بالشروط الذي وضعوه ليكون الدليل يقينياً من جهة لثبوته ليس من جهة دلالته. يقول اه يقول قطع الثبوت اذا كان قرآن. يقول ان قطع الثبوت الا كفر - [00:26:30](#) نعم لكن يقول كل ادلة القرآن اذا عرضت العقل لابد ان تكون ظنية ليست يقينية. وهذا لا يسلم له. نعم المسلك الرابع الافتقار الى دليل نفهم واثباتاً من المبادئ العقلية التي لا خلاف حولها ان العلم هو ما دل عليه الدليل. اما النفذ او اثباتاً. وان عدم العلم في ثبوت -

[00:26:53](#)

لا يعني علماً بعدم ثبوته. كما ان عدم الوجدان لا يعني عدم الوجود. وهذه قاعدة معروفة. يعني يقول عدم العلم لثبوت الشيء لبيان العلم بعدم ثبوته. ما معناه عدم العلم بثبوت الشيء. لا يعني العلم بعدم ثبوته. يعني مثلاً - [00:27:19](#) يجهل الانسان شيئاً بهذا الشيء لا يعني انه يعلم انه ليس ثابتاً. واضح هذا؟ كما انعدم الوجدان لا يعني عدم الوجود عدم عدم وجدانك انت للشيء لان عدم وجوده قد يكون الموجود وانت الذي كما ان تبحث عن شيء في السوق. فلن تجده. عدم مجردك هذا الشيء لا يعني انه ليس موجوداً. ممكن موجود في مكان اخر - [00:27:41](#)

نعم وقد استخدم القرآن العظيم هذه القاعدة في مجادلة المشركين حيث ان غاية ما يستندون اليه في تكذيب وعنادهم انهم لا علم لهم بما جاءت به الرسل. هاي المسالك الحقيقية لو اتملتها مسالك عظيمة تفيدك جداً في تدبر القرآن. تستطيع ان تأتي بالايات التي توافق - [00:28:02](#)

ولا مسلك بالاية التي توافق كل مسجد ساتباً في الاعلى ذلك. وهذا في حد ذاته لا يصلح ان يكون مصوغاً للتكذيب. فضلاً عن ان يكون حجة لهم. مسوغاً للتبليّة مجوزاً. متجاوزاً. فضلاً عن ان يكون حجة لهم على الشرك وتكذيبهم. بل - [00:28:25](#)

ثم يسعهم اذ لم يعلموا صدق الرسل ان يتوقفوا في الشأن. يعني اكثر شيء يمكنه التوقف. لكن كيف يكذب يعني الان لو ان اتاك عالم فلك اتاك عالم من علماء الفلك. عليكم السلام ورحمة الله. اتاك عالم من ماء الفلك فقال هناك مثلاً كوكب صفته - [00:28:47](#) كان وكان على بعد الاف السنين الضوئية لا تملك ان تكبر. الملايكة تريد ان تصدق لانك لا تسق في هذا العلم ماذا ستفعل؟ تتوقف

تتوقف فقل انا سانتظر حتى ابحت. صح. لكن لا يجوز ان تكذب بما لا تعلمه. كما قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلم - [00:29:07](#)
هذا دليل على هذا المسلك. هذا دليل على هذا المسلك والافتقار الى الدليل نفيا واثباتا. قلنا معنى العنوان اصلا هنا المسلك؟ معنى
الافتقار معنى افتقار اصلا. احتياج احتياج الى الدليل. يعني انت لكي تمشي او تثبت - [00:29:27](#)
لابد ان يكون عندك دليل. طب عدم العلم بالدليل لا يدل على عدم العلم. قد يكون لك دليل انت لا تعرفه. قد يكون لك دليل انت لا
تعرفه. نعم. فاذا استخدم - [00:29:47](#)

القرآن. هذه القاعدة في مجادلة المشركين ومنكري النبوات. حيث ان غاية ما يستندون اليه في تكذيبهم وعنادهم انهم لا علم لهم بما
جاءتهم الرسل جاء بشيء جديد نعم. كما قال شيخ الاسلام الرسل لا تأتي ها؟ بمحالات العقول لكن تأتي بمحارات العقول - [00:29:57](#)
معنا محالات العقود الذي يستحل عقبا لكن تأتي باشياء نعم يختار فيها العقل يتعجب منها لكن لا لا يستحيل وهناك اشياء كثيرة
الانسان قد يتعجب وتعجبوا منها بسبب جهله. ليس بسبب استحالتها. الاختراعات الحديثة مثلا. الاختراعات الحديثة عندما يراها
حتى الموجودة - [00:30:17](#)

عندما يراه يتعجب منها. تعجبوا منها ليس معنى انها ليست موجودة وانها ليست حقيقية. يساوي المعراج يعني عقلك لا مستحيل كم
يحاولون ان يذهب الى مستحيل؟ مستحيل بالنسبة لاي شيء. كيف نقول ان هذا الامر متصور في لا مستحيل بالنسبة للقدرة الالهية؟
ليه مستحيل؟ بل وجدنا ان - [00:30:37](#)
القدرة اللي لي ما هو اعلى من هذا ما هو الاسراء والمعراج؟ ان يجعل الله عز وجل بشرا واحدا يصعد الى السماوات السبع. نعم. اذا
كان الله عز وجل جعل الكواكب - [00:30:57](#)

يبقى الجمالات والاجرام العظيمة بيننا وبينها ملايين ومليارات السنين الضوئية. وهذه الاجرام غير مكلفة ولا حاجة لها في
التكليف. اليس قادرا ان تصعد بافضل خلقه افضل خلقه واحب خلقه اليه الى السماء. نعم فهذا امر لا تحارب فيه - [00:31:07](#)
بالنسبة لتحيله العقول بالنسبة الى قدرته فده قدرة الله مطلقة لا يحدها شيء. طيب المحال هو الجمع بين النقيضين مثلا طيب قال
وقد استخدم القرآن هذه القاعدة حيث ان غاية ما يستندون اليه الكفار ومنكري النبوات في تكذيبهم وعنادهم انهم لا علم -
[00:31:27](#)

لهم بما جاءتهم به الرسل وهذا في حد ذاته لا يصلح ان يكون مسوغا للتكذيب سببا للتدريب. فوق مانع ان يكون حجة على الشرك
على شركهم وتكذيبهم. بل غاية ما يمكنهم وماذا؟ ما يسعهم هو ماذا؟ اذ لم يعلموا صدق الرسل ان يتوقفوا. طب توقف حتى -
[00:31:47](#)

فيش انيم حتى ينظروا فيما ايدهم الله به من الايات الدالة على صدقهم اما ان يبادروا بالتكذيب لمجرد انهم علموا ما لم يعلموا. ان
النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بعلم ما لم يعلموا. فهذا مخالف لصالح العقل. لان صريح العقل يقول لك - [00:32:12](#)
اخبرت بشيء غريب جدا لا تكذب حتى تتأكد منه. طيب انهم لم يأتوا ببرهان على الصحة الشرك المسلم وان للقارئ للقرآن ليجد
التنبية الى هذه القاعدة العقلية السريحة واردا في كثير من المواضع - [00:32:32](#)

في سورة النفي العلمي عن المخالف كما في قوله تعالى ما له من ذلك من علم. وهذا جاء في المواضع. ما لهم بذلك من علم. ان
يتبعون الا الله من يوم لا يخلصون - [00:32:49](#)

ما لهم بذلك؟ بذلك التكذيب الذي كذبه ما لهم به من علم ليس لهم دليل. نعم حتى يكذبوا. نعم. وقوله تعالى ان عندكم من سلطان
بهذا ما معنى هنا؟ لسه عندكم. ها؟ لسه. ما؟ ليس عندكم. ليس عندكم من سلطان - [00:33:01](#)

وسلطان جاءت نكرة في سياق النفي فتدل على العموم مؤكدا بمن؟ اؤكدت بماذا؟ بمن التي تجعل العامة نسا. نص في العموم. يعني
ليس عندكم سلطان اي دليل كما قال ابن عباس كل سلطان في القرآن اي حجة. كل سلطان - [00:33:22](#)

القرآن دليل حجة يعني ليس عندكم من دليل بهذا. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ والقول على الله بالعلم اعظم الذنوب. جنس القول
على الله بالعلم اعظم من جنس كما قال ابن القيم وقوله تعالى في قصة مؤمن ال فرعون تدعونني لاكفر بالله؟ واشرك به ما ليس لي

به علم - 00:33:38

واجتهد قول ما ليس لي به علم. وقوله تعالى اشهدوا خلقهم نعم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا يعني انت تقول الملائكة اناث. طب هل انت رأيت الملائكة؟ او رأيت كيف خلقهم الله - 00:34:00

ماذا ماذا ابطال اذا قال القول الله شهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم؟ الباطلة ويسألون عنها. نعم طيب قال كذلك واما بمطالبته سبحانه وتعالى بالحجة والبرهان على باطله انت تدعي قولاً باطلاً قل هاتوا برهانكم - 00:34:17

ان كنتم صادقين نعم في سياق انكار البعث وقوله تعالى في سورة النمل ائتوني بكتاب من قبلي هذا او اثارة من علمي ان كنتم صادقين. هاتوا كتاب دليل على قولكم او شيء من علمه - 00:34:40

اثار يعني ماذا؟ علم منقول عن من قبلكم علم منقول على من قبلكم. قال وغيرها من الايات التي تدل على انه يطالبهم بالعلم او الحجة او البرهان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:34:56

الله وحال هؤلاء المشركين المكذبين كما قيل لن يقبلوا الحق بالبخور ورضوا بالباطل من غير برهان. ردوا بالباطل من غير برهان. يعني ردوا على كلام الرسل ها؟ ولذلك قال تعالى فلما جاءتهم رسلهم بالبينات - 00:35:29

بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. العلم الباطن دائماً يستدل بهذه الآية على ماذا؟ دائماً ما يستدل بها على اهل البدع. اما المتكلمين. نعم فرحوا بانه من العلم الذي يدعون - 00:36:00

انه علما علما عقلياً. فرح من دوما بالعلم. وحق بهم ما كانوا به يستهزؤون. نعم. طيب اذا آآ هم ردوا على الرسل بالباطل. ردوا على الرسل بالباطل قال لما كان هنالك حاجة - 00:36:15

يقول عدم علمهم بما جاءتهم به الرسل جهلهم يعني ليس برهاناً ليس دليلاً على كذب الرسل ولو كان الناس يعلمون كل ما جاءت به الرسل قبل ان يأتي الرسل اذا لماذا بعث الله الرسل اصلاً؟ لا حاجة - 00:36:39

ها هذا بالضبط كتلميذ النادي مثلاً يجلس امام استاذة يتعلم اللغة العربية. فكلما اراد ان يشرح له قاعدة يقول انا اعرف هذه القاعدة. طب لماذا اتيت اصلاً؟ نعم اذا الرسل عندما اتوا اتوا ليعلموا الناس ما لم يعلموا. قال تعالى وعلمتم ما لم تعلموا. علمتم ما لم تعلموا.

نعم لا مكان - 00:36:54

هناك حاجة للانسان يقول شيخ الانسان في هذا المعنى عدم العلم ليس علماً بالعدم عدم ولادة قاعدة عقلية معروفة. نعم عدم العلم ليس علماً بالعدم. وعدم الوجدان عدم وجود الشيء لا يستلزم عدم الوجود. قد تذهب تبحث مثلاً انه من الفاكهة في السوق ولا تجده.

لا يلزم لهذا انه ليس متقول خلاص لا يوجد هذه الفاكهة في مصر. لا ممكن موجودة في مكان اخر وانت لا تعرف - 00:37:14

فهم اذا لم يعلموا ذلك نعم فوق ايه ده! فوق ايه ده! فهم اذا لم يعلموا ذلك لم يكن هذا علماً منهم بعدم ذلك. اذا لم يعلموا مثلاً البعث لم يكن هذا علماً منهم بعدم البعث. ولا بعدم علم غيرهم به. ممكن غيرهم يعلمون بهذا ويوقنون. بل هم كما قال تعالى بل كذبوا بما لم

يحيطوا بعلمه - 00:37:37

ولما يأتيهم تأويله هذه الآية عظيمة تبين هذا الامر بل كذبوا يقال لكل من كذب بشيء لم لم يعلمه ولم يحب به عقله نقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - 00:38:01

ولم يقل لم يقل تعالى بل كذاب بما لم يعلموا. لان الانسان قد يكذب بما بما علم ولكن العلم ناقص يعني علم الشيء علم ناقص يكذب به. يعني مثلاً علم البعث. وعلمه بي ناقص ليس علماً يقينياً فيكذب. الذين قال كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. لان - 00:38:15

احاط بالعلم تقتضي عدم التكذيب. معنى يحيط بعلمه يعني يعلمونه بتفاصيله. لو علموا الامر بتفاصيله ما كذبوا ابداء. ما كذبوا ابداء اما الذي لم يحط علماً بالشيء عنده بعض العلم بالشيء قد يقع في الشك. او التكذيب وكلاهما كفر. نعم بل - 00:38:35

اذهبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتيهم تأويله. معنى هو تأويله؟ التأويل في القرآن له اربع مواضع. اخي الكلام. تحقيقه وقود وتحقيق تحقيقه يعني لما لما يقع ها سيوقنون به. ولما هنا ما الفرق - 00:38:55

ولما لما نم يتوقع لم يحدث ويتوقع حدوثه. تقول مثلاً هل آآ افطرت؟ تقول لما افطر لكن سوف افطر بعد قليل. قال لما يتم تأويله

فهذه تدل على انه لابد ان يقع. لكن لما يقع سيؤمنونه لن ينفعه بالايمان. لما تقوم القيامة ها؟ نعم. لا ينفعهم الايمان - [00:39:15](#) وكما يقال هذا لمن كذب الرسل يقال ايضا لمن رد شيئاً مما جاءوا به. هم. يعني قد يقدم الرسل كله الذي كذب شيئاً مما جاء به الرسل هو كافر كالذي كذب بكل ما جاءت به الرسل. بزعم ان الدين العقلي لا يثبتته. كان - [00:39:35](#)

متكلمين المتكلمون لولا التأويل لكفروا. بزعم ان الدين العقلي لا يثبتته كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لمن القى شيئاً من الصفات الالهية التي اخبر بها الرسل نعم لا يثبت ذلك. لا يثبت ذلك. فانه لا لا ينفيه وليس لك ان تنفيه بغير دليل. لان - [00:39:55](#) كما على المثبت هو السمع قد دل عليه ولم يعاهد ذلك معارض عقلي ولا سمعي فيجب اثبات ما اخبرته الدليل السالم عن المعارض والقرآن المقاومة. هذا هذا الكلام قال شيخ الاسلام في التنمرية. كوجه ثاني هناك - [00:40:25](#)

قبل هذا في الرد على المتكلمين المنفقة الذين يهزمون بعض الصفات الاشاعة وينفون بعضها. هم قالوا اننا دليل على اثبات الصفات المعاني. السبع صفات. دليل عقلي. يعني مثلاً يقول ان الارادة يدل عليها التخصيص دليل العقل يدل على الارادة - [00:40:45](#) مثل واضح هذا؟ نعم نعم طيب فيقول له هل ان باقي الصفات كالرحمة والحكمة؟ ليس فيها دليل عقلي هو عاد ابو الدليل المعين ما هو الدليل المعين الذي يقصدونه؟ ها؟ عندما يرد على الاشاعة الدليل العقلي. يعني هو يقول عندنا نوعان من الادلة - [00:41:05](#) ادلة عقلية وادلة ماذا؟ نقلية. فانتهم تدعون انه لا يوجد دليل عقلي على اثبات صفات الا صفات السبع. نعم عدم الدليل المعين الذي هو عندهم في سياق الكلام عند الاشاعة هو الدليل العقلي. لا يستلزم عدم المدول المعين. المدلول المعين هو مثلاً اثبات صفة الحكمة -

[00:41:25](#)

يعني انا سنفترض وهذا خطأ الحكم عليها دليل عقلي بل قال شيخ الاسلام الدليل العقلي على اثبات صفة الحكمة او الرحمة اقوى من صفة الارادة. لان دليل التخصيص له افهمه كثير من الناس. دليل التخصيص عندهم يعني ان الله عز وجل خلق هذا ابيض وهذا اسود. هذا كبير وهذا الصغير. المخلوقات لها اشكال مختلفة - [00:41:45](#)

كل مخلوق له خاصية معينة. فاختلاف الخواص تخصيص كل مخلوق بصفته دليل ان الله اراد هذا. فيقول هذا دليل العقل على صفة الارادة فنقول احكام المخلوقات والدليل على صفة الحكمة. احكام المخلوقات واتقانها. وان كل شيء في موضعه دليل على صفة الحكمة. كثرة - [00:42:05](#)

الخير والرزق الذي اعطاه للناس. دليل على صفة الرحمة. فلا دلة العقلية على كل الصفات موجودة اصلاً. لكن هب افترض يعني افترض. افترض انه ليس هناك دليل عقلي على الحكمة ولا الرحمة. فدخل عدم الدليل المعين الذي هو العقل الدليل العقلي. لا يستلزم عدم الجدول المعين الذي هو الحكمة او الرحمة. فهب - [00:42:25](#)

افترض ان ما سلكته من الدليل العقلي لا يثبت ذلك. ذلك يعني ماذا؟ عقلية. الحكمة لها. لذلك يعني صفة الحكمة وصفة الرحمة. هو الدليل العقلي ليثبت الحكمة وليثبت الرحمة. هب هب هذا افترض هذا وهذا الفرض ليس بصحيح. فانه لا ينفيه. هذا الدليل العقلي لا ينفيه - [00:42:45](#)

يعني العقل لا لا يدري ان الله حكيم. وليس لك ان تنفيه ان تنفي صفة الحكمة والرحمة بغير دليل. لان النافي عليه الدليل ده المثبت عليه الدليل. والسمع القرآن والسنة قد دل على اثبات الحكمة والرحمة. ولم يعارض ذلك اي دليل السمعي معارض - [00:43:05](#) ولا سمعي اخر. لم يأتي لنا دليل اخر من العقل او السمع ينفي صفة الرحمة والحكمة مثلاً. فيجب اثبات ما اثبتته الدليل السالم عن تعارض المقاوم. الايات التي تثبت صفة الحكمة والرحمة اكثر من ان تحصى. فيجب اثباتها يجب اثباتها لماذا؟ لانها خالية. عند المعارض المقابل. ليس - [00:43:25](#)

دليل وعرض ويقام. يعني معنى الكلام كله خلاصة الكلام ان عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المدلول المعين. هذه قاعدة. نعم. عدم الدليل المعين. يعني ايه اعطيكم مثال اخر مسال سهل في الفقه. نقول مثلاً شخص يقول لك مثلاً غسل الجمعة ليس واجباً. تقول له لماذا؟ تقول له انه ليس في القرآن دليل عليه - [00:43:45](#) عدم الدليل المعين من القرآن لا يستلزم عدم المدول المعين وهو وجوب غسل الجمعة لانه ثبت مثلاً في السنة. فصل الجمعة واجب.

فهمت؟ يقول لك كمثلاً الجمع بين المرأة وعمتها ليس حراماً. لأن القرآن لم يه عن الجمع بين المرأة وعمتها. تقول له عدم الدليل المعين في القرآن ليدل على عدم - 00:44:05

قولوا معي في السنة ان نبينا جمع بين المرأة وعمته والمرأة وخالته. فهمت القاعدة؟ وبهذا يعلم وبهذا يعلم دقة قول بعد بعض المتكلمين ما لا دليل عليه يجب نفيه عنه. او بطلان الدليل مؤذن ببطلان المعلوم. قال - 00:44:25
بعض المتكلمين يقولون ماذا؟ ما لا دليل عليه يجب نفيه. ما هو لا دليل عليه عند من عندك انت قد يكون لك دليل وانت لم تعلمه غيرك علمه. نعم. او بطلان الدليل مؤذن ببطلان المجدول. بطلان الدليل معين لا يؤذن ببطلان المدود. انما - 00:44:45
بانه لا يجوز ان تستدل على هذا المدلول بهذا الدليل. فقط. يعني لا يجوز ان تستدل على هذا المدلول على هذا الحكم بهذا الدليل. هذا هو الذي هذا هو الذي يفيد بطلان الدليل. ها الذي يفيد بطلان الدليل. يعني قد يكون المجنون صحيحاً. نعم. ولكن الدليل ليس صحيحاً - 00:45:05

الالة او الاية والحديث ده يتكلم عن هذا المندوب يتكلم عن شيء اخر. واضحة؟ ولذلك هو قال في الحاشية ذكر عن بعض المتكلمين صاحب المواقف الايجي هذا من من علماء الاشاعرة وادوا طريقاً ضعيفاً ونسبها ابن خلدون في مقدمة الابن الباقلاني الى اخر الكلام. وانظر ابطاله في الكافية في الجدل امام الحرمين. حتى - 00:45:25
لم يسلموا بهذا الكلام ابطوله يعني. قال وذلك وذلك انه لا سبيل لكون النفي قطعياً الا بحسب محله حصراً تاماً او انكشاف العلم به للنافي انكشاف تام. وهذا ما لا سبيل للمكذب الرسل اليه. اذ كلامه في الغيب يا - 00:45:45
لا لا سبيل لكون النفي قطعياً. الا بحصر محله حصراً تاماً. الا بحصره محلي ممن ان الحصري محلي حصراً تاماً. يعني محل مثلاً تكلم عن مسألة آآ وجوب ماتيك الانسان تعالى منذ قليل - 00:46:05

هل هناك آآ دليل على آآ غسل البيض؟ لا اغسل على انفي اقول لا مش حديث الا اذا كان المتكلم حصل نظري في كل ادلة الكتاب والسنة ونظري في كل كلام اهل العلم فقال لا يوجد. هذا حصر ثاني. فهمت؟ او انكشاف العلم به للنافي انكشاف التام - 00:46:25
وادي امور غيبية انكشاف اي ظهور. يعني الذي ينفي مثلاً عذاب القبر من المعتزلة. نقول هل انتم يعني هل انتم رأيت هذا امر غيبى. هل انتم علمتم الغيب حتى تنفوا هذا؟ هل انكشف لكم هذا؟ لم ينكشف. انكشفوا الظهور. وان ما لا سبيل لمكذبي الرسل - 00:46:45
لماذا؟ اذ اذ يعني اذ هنا بمعنى لان. لان كلامهم في الغيبيات. كلام كلام الرسل في الغيبيات. فكيف تأتي؟ فهمت؟ كنت اقرأ قبل ان اتى الشيخ عمرو البسيوني بسيوني - 00:47:05

الكتابات مع الشيخ احمد سالم وكان. كنت اقرأ اليوم في التليجرام آآ بحثاً يتكلم عن الرد على حصر دليل اللي جوة في معجزة. واتكلم عن المعجزة. لان بعض بعض الملاحدة يقولون كفار قريش قال النبي عليه الصلاة وقالوا لولا يأتيها - 00:47:25
من ربنا الى اخره. طلب مطالبة بالآيات. والقرآن لم يذكر آيات ظاهرة الى بعض الآيات كانشقاق القمر وهذه الاية لم يرها الا من عاصر النبي عليه الصلاة والسلام. فذكر اه نقولات وجدوها مترجماً قال للكتب الصيني بعض كتب الديانة الصينية القديمة البوذية. وذكروا في - 00:47:45

لانه في القرن السابع او القرن السادس الميلادي في كتبه انهم رأوا القمر قد انشقوا. وده في نفس الوقت الذي كان فيه النبي عليه الصلاة والسلام وانا موجود الان فهمت؟ فقال اربعة هذه اية متجددة اصبحت هذه اية ظاهرة - 00:48:05
لنا ونحن نسلم بوجود احداث تاريخية كثيرة جداً في القديم ونخطأ بوجودها لمجرد نقلها في الكتب. يعني يقطعون بوجود مثلاً الفراعنة والبوذيون عبادة الصين القديمة. هم قالوا في كتبهم انهم رأوا القمر قد انشقوا. في وقت وقت تاريخي - 00:48:25
ونفس الوقت الذي ذكر القرآن ان فاذا الذين كذبوا من شقاق القمر كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. هم لم يروا هذا كذبوا من لم يحيطوا بعلمه. والان التاريخ فحتى المعجزة المعجزات الحسية التي النبي عليه الصلاة والسلام تأتي ادلة عندما يأتي الزمن - 00:48:45
تقدم الزمن تأتي ادلة على اثباتها. وهذا معنى قوله تعالى هذا معنى ان معنى قوله تعالى سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم. صابرين باياتنا في الافاق وفي نريد فالآيات تظهر الى يوم القيامة حتى يتبين لهم انه الحق. نعم؟ طيب. قال هنا ماذا؟ قال -

وهذا بخلاف وهذا بخلاف الاستدلال القرآني على شفاء الدليل عليه فانه استسحاء للاسر وهو ان العلم الهلي لا يتكلم فيه الا بدليل صحيح. هذا من وجه ومن وجه اخر يقال ان النافعون محيط علما بمحل - [00:49:25](#)

الاستبدال فسر النفي بالبرهانا. ما معنى هذا؟ قال وهذا بخلاف الاستدلال القرآني على نفي الولد. ما اتخذ الله الولد لم يلد ولم يولد. نعم. طيب انتفى بانتفاء الدليل عليه. يعني مثلا عندما يكسب - [00:49:45](#)

الكفار نعم الولد الى الله عز وجل. الله ينفي الولد باتفاق الدليل. ان تكن من سلطان بالغ. طيب فانتفاء الدليل هدى استصحاب للاصل. لان الاصل ان الخالق لا يمكن ان يكون له ولد. والدليل العقلي يدل على هذا. لماذا؟ ما الدليل العقلي - [00:50:05](#)

وماذا ايضا للاقوى؟ يليس ماذا؟ انه يكون حاج في الولد زي الحاجز ومدى ايضا ممكن يشق ممكن يحتاج المماثلة. ها بان يقتضى عدي في الكرم ومن يشابه اباه الاصل ان الوادي يكون صلوا ابي مثل ابي يعني. نعم. والله عز وجل يبقي يكون له مثيل. لان لو كان له مثيل لكان الها مثله. لكان الها؟ نعم. مثله - [00:50:25](#)

فقال ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. لان اتخاذ الولد يوهم ان هذا الولد سيكون الها ايضا. يكون الها ايضا كما ابن الملك هيكون ملكا وهكذا. فله المثل الاعلى. فالدليل اصل اصحاب الاصل ان العلم الهلي. وهو ان العلم الهلي ولا يتكلم فيه الا بدليل صحيح. هذا بالوجه. وجه اخر - [00:50:55](#)

ان النافي من هو النافي؟ الله. الله. محيط علما بمحل الاستدلال. يعني انت لا تستطيع ان تنسي لانيك لست محيطا بكل شيء. لكن الله اذا لم محل استبدال فصار نفي الله عز وجل برهانا. طيب؟ نعم. والذين وقعوا في تقديم رسل قديم وحديثا او رد الشيخ -

00:51:15

مما جاءوا به انما وقع في ذلك لظن ما لم يعلموه كانوا هم ممن اخبر برسل انه ممتنع. مع انهم لا دليل نعم الاعظم علمهم بامكانهم. ليس لهم دليل الا نفي الدليل. الا عدم علمهم بامكانهم - [00:51:35](#)

يلي هم يقولون لا يعلمون ان كان الاسراء والمعراج مثلا او كان عذاب القبر. لا يعلمون الامكان. عدم العلم بامكانه ليس دليلا. والواقع يدل على هذا. انت منذ الف سنة - [00:51:55](#)

لو اخبرت الناس بما سيكون بعدها في سنة من اختراعات سيلفونها. ويقول انت مجنون. اه. لا يمكن ان يوجد طائرات وكهرباء وسيارات؟ ولو وتخيّلوا ان رجلا بعث من قبره عاش من الف سنة سيكون مجنونا يعني عندما يرى الدنيا هكذا. حتى الخمسين سنة حتى خمسين سنة - [00:52:05](#)

ها لما لم يجدوا في الشاه نذيرا له او انه خلف ما اعتداه والفوه وهذا غاية بينة خالف ما اعتادوه الفوه. هم ينفون ما جاء به الرسل. لا خالف اعتدوا الف نفس المعنى. خالف ما تعودوا عليه. خالف ما اعتادوه - [00:52:25](#)

نعم. وهذا غالط بين وخلق يفدي الى التّكذيب. فان عدم العلم بامكان الشيء لا يعني العلم بانتماعه وما اخبرتني شرط الا يعلم امتناعه. لكن قد تحاول الوقود في كيفية امكانه. الشرط والمبتلى والمستحيل - [00:52:45](#)

لكن قد تتعجب العقول في كيفية امكانها. كيف كيف يعذب الله عز وجل الانسان في قبره وهو اصبح تراب المثل؟ قد يتعجب العقل لا. لانه ليس مما تحيط به. العقل لا يحيط به. انا بالكذاب بما لم يحيط بعلمي. او انه ليس من مألوفاتها. ليس من الامور التي -

00:53:05

تعودوا عليها. فالرسل تخبر بمحاربة العقول لا بمحالاتهم. كما يقول شيخ الاسلام. محارات العقول ائمة حار تتعجب فيه العقول. لا بالمحالات لا بالمستحيلات يقول شيخ الاسلام يقول شيخ الاسلام رحمه الله ما علم بالسمع وقوعه يكفي فيه الامكان الذهني وهو كونه غير معلوم الامتناع - [00:53:25](#)

طب النشارة اخبر به؟ ابو بكر رضي الله عنه لما قيل له عن النبي الاسراء والمعراج قال وقد قال قال خلاص انتهى وكونه غير معلوم الامتناع. اللي هو غير معلوم الامتناع. لانه طبق هذه القاعدة. عندما اخبر به السمع لابد ان يصدق طالما انه - [00:53:45](#)

غير معلوم الابتلاء. ليس محالا وهذا الموضع يغلط فيه كثير من النظار. كلمة النظار تطلق على المتكلمين يعني علماء الكلام زي ما هو ناظر. فيظنون انه يحتاج فيما يطلب الدليل على وقوعه. او فيما قام الدليل على وجود العلم. كيف تعرب العلم - 00:54:05

كيف تعرب العلم في السياق حتى تفهم الكلام؟ انه يحتاج الى الامر؟ لا اه نائب فعل صحيح يحتاج العلم نافع لانه يحتاج مبني للمجهود. يعني يظنون انه يحتاج. العلم بامكانه قبل ذلك. فهمت؟ كل كل ما بينهما - 00:54:25

الاعتراضية. يعني يظنون انه يحتاج فيما يطلب الدليل على وقوعه. او فيما قام الدليل على وجوده. يحتاج الى العلم بامكانه قبل ذلك. يعني يظنون انه لكي تصدق بالسمع. هم. لابد ان العقل يقول ان هذا ممكن قبل ذلك. هذا مما يخطي فيه كثير من المتكلمين - 00:54:55

فهمت؟ فهمت ماذا يقصد؟ وانما يجب الا يعلى من امتناعه. فقط يكفي الا يعلى بامتناعه. قلنا الامتناع عمال حده حده ان يكون محالا كالجبهة بين النقيضين لكن كل شيء في قدرة الله ليس محالا. فالرسل صلوات الله وسلامه عليهم تخبر بمحارات العقول وما لا تعرفه العقول. او ما تعجز العقول عن - 00:55:15

فما علم العقل امكانه ولم يعلم هل يكون ام لا يكون؟ تخبر الرسل بوقوعه؟ ام عدم وقوعه وما لم يعلم العقل امكانه ولا امتناعه. نعم. تخبر الرسل ايضا اما بامكانه واما بوقوع المسلسل امكانه. يعني طالما ان العقل - 00:55:35

لا ينفي الامكان لابد من تصديق الرسل. كل ده ضابط الامكان هو ماذا؟ المحال. ما هو الضابط المحال؟ الموبايل. اللي انا خارج عن العقل جمع بين متناقضين مثلا. وما علم العقل عدمه لا تخبر بوجوده. فلا تأتي الرسل بما يعلم نقيضه. ولكن تأتي بما لم يكن يعلم. يعني - 00:55:55

الرسل تأتي بما يعلم العقل انه محال. تأتي الرسل مثلا تقول هناك الى هل في الكون؟ او لك الهة متعددة فان العقل يكفي هذا. نعم لكن تأتي بما لم يكن يعلم كما قال تعالى ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. وعلمك ما لم تكن تعلم. هذا كلام مهم في الاصفوانية لشيخ الاسلام خلاصته - 00:56:15

خلاصته يعني ان الرسل تأتي بمحالات العقول لكن تأتي بما تحارب فيه العقول. وما كل وكل ما تثبت العقول ان كانه قد تأتي الرسل باثباتي وقد تأتي بنفيي. وقد تسكت عنه. واذا سكنت عنه لا تثبته ولا ننفيه. اذا سكنت عنه طالما انه لا يخالف - 00:56:35

نقليا ولا يخالف العقل ليس محالا عقلا لا تثبته ولا ننفيه. لا تثبته ولا ننفيك بعض التفاصيل مثلا في نعيم الجنة. هم مثل شخص يقول لك هل سيكون عندي في الجنة مثلا طائرات؟ لا مانع. العقل يثبت هذا من عندي لم يلعب في هذا. طيب وهكذا - 00:56:55

طيب المسك الخامس المسلك الخامس بالمسالك العقلية التي استخدمها القرآن؟ نعم. دلالة الاثر على المؤثر استعمل هذا المصنع في ذات وجود الله تعالى. كم استعمل في ذوات صفاته على نحو ما سيأتي بيانا وحيد عربي الادلة - 00:57:15

متكلمين ما يسمى بانتاج المقدمات للنائج. امر في القرآن فانه يتجلى في الايات التي في الانفس والافاق مسك السدالة بين اعرابي الجاهلية. قال البعرة قيل بما عرفت وما قال البعرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير الى اخره. نعم - 00:57:35

دلالتها على خالقها وما وجب لهم من صفات الكمال. والفرق بين استعمال هذا المسلك عند المتكلمين واستعماله في القرآن الكريم ان الايات المستدلة والمستدلة بها تعين عن عين المطلوب وتحدد ما هي علامة عليه في حين - 00:57:55

ان استعمال الكلامي لهذا المسلك لا الا على امر قديم كقولهم العالم متغير وكل متغير وكل حدث له محدث فالحادث له محدث. فثلاث مقدمات ونتيجة. العالم متغير. وكل متغير حالف وكل حدث له - 00:58:15

محدث في العالم له محدث. طبعا هذا الدليل اصلا نعم اللي عليه انتقادات عند اهل السنة. هنا كلمة متغير كلمة ماذا؟ مجملة. ماذا تقصدون بالتغير؟ لان هذا الدليل ادى بهم الى ماذا؟ هو دليل حدوث هذا. ادى بنا فيه صفات. نعم. ده الاعراض والحدوث - 00:58:35

هذا دليل اعراض الحدوث ادى بمن نفي الصفات. انهم قالوا الصفات يلزم ان الله يتغير. فاذا كان متغيرا فلا بد ان يكون حادثا فهو ده الخطأ اصل ده الاعراض والحلوث اصل ده الخطأ في نفسه - 00:58:55

يقول هذه دلالة لكن الجزء الصحيح منه ماذا؟ ان كل حادث لابد له من محدث. هذا هو الدليل الذي بعده. زدنا كل متغير المخلوق. نعم.

نقول الاولى ان نقول ماذا نقصر هذا الدليل؟ نقول العالم حادث وكل - 00:59:05

حادث لابد له من محدث اذا العالم حدث. اذا لم يحدث هو الله عز وجل بهذا القاعدة يدخل في الصفات الالهية. ممكن فعلا في

مناظرتي للاستمرارية كما اخذنا في قبل ذلك. عندما ناضل الصومانية تعرفون القصة. نعم. ده ملف - 00:59:25

ما اصل هذا الدليل اصلا الذي ابتلى دليل الاعراض والحدوث؟ او ما قال به الجامع ابن صفوان. هم كانوا بلا حد يعرفون وجود اقول له لانه بان يعرف محمد. كانوا ينفون وجود الله. نعم؟ فقالوا اثبت لنا وجود الله عز وجل. قال كل المخلوقات الموجودة في الدنيا

وتجلسوا - 00:59:45

جوهر وعرض. جوهر يعني زيت. وعرض يعني صدقي. وعرض يعني صفر. ولا يوجد جوهر بدون عرض ولا يوجد عرب بدون جوهر.

يعني لا يوجد العرض مثلا مثل اللون ابيض واسود هذا عرض. لا يمكن ان تجد لونا بدون ذات في هذا اللون. الذات قد تكون حائض

قد تكون انسان. واضح هنا؟ نعم. ولا يوجد كذلك - 01:00:05

بدون لو كل جت لابد ان يكون لها لون. اذا اللون محتاج الى الجسم. والجسم محتاج الى اللون. هم. اللون هو العرض. والجسم هو؟

الجو. الجوع. فكل واحد محتاج الى الآخر. والاحتياج دليل الخلق. الاحتياج دليل الاحداث. يعني قال ما الدليل ان على مخلوق؟ لان

الصومالية كانوا يقولون بماذا - 01:00:25

بقدم العالم اذا هذا العالم القديم وليس مخلوقا. فيقول لو اثبت لنا ان هذا العالم مخلوق. كيف اثبت انه مخلوق؟ ان العالم كله يتكون

من اعراض وحوادث. من اعراض جواهر تمام وكل واحد منهما يحتاج الى الآخر. صح؟ فلو كان كل واحد منهما قديما محتاج. ما كان

محتاجا - 01:00:45

القضيب لا يحتاج لان لو كان قديما معنى ذلك انه ليس محتاج. كونه محتاج معنى ذلك انه مخلوق. فهمت الدليل؟ نعم. طيب طب

خلص قولنا امنا ان هذا العالم مخلوق. صف لنا ربك. فقال صف لنا صفة ربك. قال في نفسه لو ذكرت له ان الله له صفات. معنى ذلك -

01:01:05

ان الله محتاج الى الصفات. واذا كان محتاجا الى الصفات هل يؤدي الى ابطال؟ نعم. دليل الاعراض والحلوث. نعم. فلذلك قال الله

ليس له صفة. هذا سبب نفي الجميع بصفة. دي الثغرة موجودة - 01:01:25

مطلق الوجود اذا سبب نفي الجهمية للصفات وماذا دليل الاعراض والحدوث؟ واضح يا لا؟ نعم؟ كما ان من نقاط المفارقة من المنهج

المنطقي قال فهذه دلالة كلية. لا تعيين فيها لهذا المحدث. يعني عندما يقول كل متغير حالف فاذا العالم له محدث. هذه - 01:01:35

من هو هذا المحدث الطيب؟ ما صفته؟ نعم ولا تمنع وقوع الشركة فيه؟ ما هو ممكن يقول ان هناك محدثان او ثلاثة او ثلاث وحتى ما

يسمونه باسمه نعم. بخلاف دلالة الايات. انما تبين الايات ماذا؟ صفة هذا الخالق. كما سيذكر - 01:01:55

وقد تقدمت الاشارة الى ضمن الى هذا ضمن الخصائص. يعني مثلا دلالة الايات مثلا قوله تعالى نعم خلقوا من غير شيء ام هم

الخالقون. فهذا فيه ايمان ماذا؟ ان الله من صفات الخلق الخالق. بالنسبة ماذا من صفات الخلق - 01:02:15

طيب وكذلك آآ آآ قوله تعالى مثلا عندما يذكر الايات التي تدل على خلق الكون. فتبارك الله رب العالمين يعني والنجوم مسخرة بامر

والشمس والقمر. في اخر سورة العرب قال ماذا؟ الايات في سورة الاعراف. قال فتبارك الله رب العالمين. الا له الخلق والامر -

01:02:35

فتبارك الله رب العالمين. بعد ما ذكر ايات تدل على دلالة الاثر على المؤثر. ما هو الاثر؟ النجوم الليل النهار الشمس القمر ثم ذكر الخالق

وذكر صفته. فتبارك الا له الخلق والامر. من صفات انه خالق ومن صفاته انه يأمر وينهى. ومن صفاته انه رب - 01:02:55

تبارك الله رب العالمين. فاذا هذا امر مهم ان دلالة الاثر على المؤثر في القرآن تثبت انفراد الخالق ليس له في خلقه وتثبت ماذا؟ صفته.

تثبت صفة انه ربنا انه يأمر انه ينادي سبحانه وتعالى. طيب نعم. كما قلنا من - 01:03:15

المفارقة بين المنهج المنطقي والمنهج القرآني في هذا الباب. ان المناطق يشترطون المقدمتين في فما زاد عن ذلك فهو بمثابة مركبة.

وما ناق صفوا اخرى فيه محفوفا قياس مضم. ما معنى؟ المناطق في القيس المنطقي الذي افسده شيخ الاسلام في الرد على

المنطقيين. يقولون لابد في دليل - 01:03:35

الشرولي لدخول القياس الشمولي هنا لابد فيه من مقدمتين. ونتيجة. نعم. نعم. فما زاد على ذلك فهو بمثابة قياس مركب او قياس مركبة. ما نقص على ذلك في المقدمة الاخرى محذوفة. يعني لابد من وجود مقدمتين. العالم متغير وكل متغير حادث - 01:04:05
نعم. مقدمتين ونتيجة. لا ينفع ان تكون ثلاث مقدمات. ثلاث مقدمات سيكون قياس مركب عندهم. مقدمة واحدة ستكون المقدمة الاخرى ماذا محذوف وهذا تحكم لا دليل عليه من قال انه لابد من عدد معين من المقدمات. انما المقدمات تذكر بحسب الاحتياج اليها. فهمت؟ قال - 01:04:25

وهذا الشرط تعسف من المناطق. هذا التعسف تحكم يعني بدون دليل. لا مبرر له لا سبب له. لذلك لم يتقيد به علماء الكلام خلفوا المؤلف في هذا ولم يتقيدوا بهذا بالمقدمتين هذه. واضح هذا؟ والصواب في ذلك هو الطريقة الفطرية القرآنية - 01:04:45
وهي ان المقدمات تذكر بحسب حاجة المستدل له. يعني الدليل الذي تريد ان تستدل له لو احتاج مقدمة خلاص تكتفي بالمقدمة. وهي تقول مثلا العالم محدث. وكل محدث لابد له من محدث - 01:05:05
فاذا العالم له محدث هو الله عز وجل. قد تحتاج الى مقدمة واحدة. تحتاج الى مقدمتين تحتاج الى ثلاث مقدمات. بحسب تستدل له. فمن الناس من لا يحتاج الا الى مقدمة واحدة. منهم من يحتاج الى مقدمتين. منهم من يحتاج الى اكثر من ذلك. منهم لا يحتاج الى اي مقدمات. كيف - 01:05:25

بالضرورة الحسية. هم. هو لا يحتاج ان يفكر عندما يرى الكون مباشرة سيفيد علما ضروريا بدون استدلال. هذا معنى قولي ماذا يعني من مطلوب الضرورة معنى ضرورة اي بدون استدلال. ما هو العين يجب ان يكون علم نفري وعلم ضروري كما يقول الاصوليون. اه. العلم الناظر الذي يحتاج الى النظر والتفكير والاستدلال - 01:05:45
ان ضروري يعرف بالحواس الخمس. يعرف ببداهة العقول. يعرض ببداهة العقول. يعرض بالحواس الخمس. فمن العلم الضروري ان يرى المخلوقات فيستدر بها على الخالق. لا يحتاج ان يقول المقدمات ومعرفة القائد العلمي ضروري في الحقيقة لا تحتاج الى هذه المقدمات المنطقية. نعم. تفهم المسالك الوصول التي - 01:06:05

العقلية النقلية عليها. واشمل ان يغير من الصور الاخيسة والدالة. وهناك مسالك اخرى بعض الباحثين بعضهم مندرج ضمن صور السابقة وبعضها الاخر يعتبر من طرق الجدل القرآني. على خمسة مسالك - 01:06:25
ينبغي اعادة النظر فيها وتأملها والاستفادة منها التدبر في القرآن عند قراءته لتطبيقها. في الفصل الجديد سيتكلم عن فصل الموقف الخلف من الدالة العقلية النقلية. نعم. متأخرين يعني من المتكلمين. ما موقفه من الدالة العقلية النقلية؟ نعم. الله - 01:06:45
تحديد الخلف ومجمل موقف من النهر. بتركوا مصطلح خلف عند الكلام في الاقوال على من خالف منهج السلف في الاعتقاد من ينتسب الى الاسلام. وان كان هذا يشمل كثيرا من الطوائف فان الذي يعيننا هنا هم اصحاب دعوة الاستدلال - 01:07:05
لاثبات وصول الاعتقاد. ممن لم يقطعوا النسبة بينهم وبين نصوص واحد من كل وجه. بل ربما انتسبوا اليها فيما يقدرونهم على والغالب بل المؤكد انهم صادقون في الدفاع عن ما يعتقدون الرسول للدين - 01:07:25

وان لم يوفقوا في اكثر ذلك الى الصراط المستقيم. وهؤلاء هم متكلمون عن اختلاف مذاهبهم. يعني هو يقول هذا من الانصاف يعني يقول هذا يشمل كثيرا من الطوائف. الخلف فان الذي يعيننا هنا هم اصحاب دعوة الاستدلال العقلي لاثبات اصول الاعتقاد. يدخل فيهم الجهمية والمعتزلة - 01:07:45

والاشاعة والقلابية المطرودية ممن لم يقطعوا النسبة بينهم وبين نصوص الوحي من كل وجه. يعني ما زال يستدلون بالوحي في موافقة عقولهم. بل ربما انتسبوا اليها للنصوص الوحي يعني. فيما يقررونه من العقلية. ولذلك سنرى انهم عندما يستدلون بالوحي يستدلون به على سبيل الاستشهاد ليس - 01:08:05

او الى سبيل الارتضاد ليس سبيل الاستشهاد. يعني سبيل تقوية ما ذهبوا اليه. دليلهم الاصيل هو الدليل العقلي. ثم اذا ذكروا النصوص من الوحي استيناه سريعا لانها توافق ما عندهم. طيب والغالب بل المؤكد انهم صادقون في دفاعهم عما يعتقدون وصولا للدين لانهم

متأول - 01:08:25

يظنون انهم يدافعون عن اصول الدين. واضح هذا؟ نعم. وذكر في الحاشية كلام ابن الوزير ومن اهل السنة يرد عليهم. يقول قال بعضهم ان الدعوة الى نبذ علم الكلام مكيدة للدين. يعني الذي يرد علم الكلام هذا يريد ان يبطل الدين. هكذا يقول المتكلمون يعني.

فقال ابن الوزير لو كان ذلك مكيدة للدين - 01:08:45

اذا كان سيد المرسلين اول من كاد للدين. وكان جميع الصحابة والتابعين. يعني بناهيههم عن الابتداء. وعلم الكلام لا شك في بدعيته.

فهمت هذا؟ نعم يقول انتم تقولون الذي يحارب علم الكلام يريد ان يضر الدين. طب اذا للصحابة والتابعون والنبي عليه الصلاة

والسلام هم ضر الدين لانهم نهوا عن الابتداء - 01:09:05

علم الكلام لا شك انه بدعة محدثة لم تكن موجودة عند السلف. وان لم يوفقوا في اكثر ذلك الى الصراط المستقيم. اكثر ما ذهبوا اليه

من اصول اعتقادية باطلة. وولاءه - 01:09:25

متكلمون عن اختلاف المذاهب باعتزالية كانت او قلابية فان له من الاشتغال بنصوص الكتاب والسنة. والانتساب اليهما ولو في الجملة

ما ليس لغيرهم يعني يقول هو يريد ان يقول ماذا؟ يريد ان يقول ان المتكلمين كالمعتزلة والطلابية والاشعرية والمطرودية يبتسمون

الى - 01:09:35

الكتاب والسنة بخلاف الفلاسفة الملاحدة كابن سينا. نعم. هؤلاء بعيدون جدا عن التوسعة. نعم الباطنية القائلون من الوهم والتخفيف.

ماذا يقصد بالوهم والتخفيف؟ الشريعة. الاشياء كلها هي كلها تمسيلة. ده كل - 01:09:55

كما قال مثلا في رسالة ابو حاوية لو زال اسمها رسالة الاضحية يقول انه ليوجد جنة ولا نار وانما للمصلحة الجنة هذه والنار كذب

كذبت الرسل حتى يتناصف الناس فيما بينهم. لو الناس لا يعلمون ان هناك نار سيظلم بعضهم بعضا - 01:10:15

كتبت للمصلحة. نعم. وانا انا الحال من اعظم الالحاد هذا وهم ابعد الناس عن الاستدلال بما الرسول عليه الصلاة والسلام. وذلك ان

الرسول عنده انما خاطب من معاشه. من الربوبية والبعث والحساب والجزاء وسائر وصول الاعتقاد من غير اعتقاده حقيقة ذلك كله.

وانما اعظمه لذلك. وخير - 01:10:35

له من باب الكذب للمسرحة وهو محمود غير مذموم. ما هو؟ ما هو المحمود؟ الكامل للمصلحة محمود عنده فلا يصح ان هؤلاء ان

الاعتماد على اخبار الانبياء عند التحقيق اخذ من هذا الكذب على النبي ليس - 01:11:05

النبي ليس على النبي. الاعتماد على اخبار الانبياء لا في المسائل ولا في الدلائل. وهذا مساء الولا في الدقيق. الدليل الذي سلكه الانبياء

هو الدليل النقلي. والمسائل فروع الدالة. لا في المسائل واحنا قلنا في اول الكتاب - 01:11:25

ان الابتلاء ها؟ في باب الدلائل كالاتباع في باب المساجد. يعني الدليل الدليل عند اهل السنة ماذا؟ دليل نقلي اولا والدليل العقلي

يعضده. فالذي يبتلع ادلة جديدة كدليل الاعراض والحدوث. كالدليل القانوني الذي يذكره الرازي. هذا المبتدع - 01:11:45

حتى لو وصل الناس النتيجة. يعني مثلا لو وفقد الاشاعرة في اثبات الخالق. يوافقون طبعا في اثبات الخالق. ولكن كيف استدلوا على

الخالق؟ استدلنا البداية للاعراض والحدوث. فالابتلاء في الدليل كان الابتلاء في المسألة. الابتلاء في باب الدلال كان الابتلاء في باب

المسائل. في المضمون اذا اخطأ في الدليل. حتى - 01:12:05

اللي هو المسائل المدلول بالضبط يعني مثلا المسألة هي اثبات اثبات القرآن اثبت بدليل عقلي نقلي. ام خلق من غير شأن وهم

الخالقون؟ هم كيف اثبتوا؟ بدليل الاعراض والحدوث الذي تكلمنا عنه منذ قليل - 01:12:25

مبتدعه في باب الدليل حتى يوافقون في باب المجدود في باب المسألة. بهذه الطريقة اي احد. نعم طبعا يثبت له الاسلام الى قرن

بمعنى الشهادتين. اذا قر بمعنى الشهادتين. لو قال لا اله الا الله معناها مثلا لخلق الا الله - 01:12:45

حتى بلا دليل لان مذهب احسنت مذهب جمهور اهل العلم جواز التخليط في العقائد. اما المتكلمون اسنادا شرط ان يكون فاهما

لمعنى هو ان يفهم ان معنى الله هو المعبود وليس الخالق. نعم. لانه لو فهمناه خالقنا ليدخله الاسلام. نعم - 01:13:05

وهذا هو السر في عدم عنايتي بتفسير القرآن وحديث وعلوم السلف. ويشغل بالشئ من ذلك فلحاجة الجمهور. لا لاعتقاد في موجه

فحال هؤلاء بخلاف حال المتكلمين فانهم يعذبون القرآن في الجملة ويعتنون بتفسيره على ما هم عليه من - [01:13:35](#) البدعة امامنا هذا الكلام اول قوله اقرأ بالفلسفة الباطنية قالها بالوهم والتخييل هم ابعد الناس عن الاستدلال بما جاء به الرسول مكبسين والفردا وغيرهم. وذلك ان الرسول عندهم عندما خاطب الناس بما يصلحهم وينفعهم من معاشه من اعتقاد الربوبية والبعث والحساب والجزاء. من غير اعتقاد منه - [01:13:55](#)

في حقيقة ذلك كله. كل هذه الامور ليست حقيقية. نعم. وانما اوهم خدعهم بذلك. وخيله لهم من باب يجب للمصلحة. كما قلت الاضحية في هذا. ومحمود اي كلمة المصلحة محمود وغير مذموم. فلا يصح عند هؤلاء هؤلاء من؟ اه - [01:14:15](#) الفلاسفة. الاعتماد على اخبار الانبياء عند التحقيق. لانها تعتمد على الاخبار الانبية لانها كلها كذب. لا في المسائل لا في باب المسائل ولا في باب المدلول الدلائل. لا في باب المسائل المجنون ولا في باب الدلائل. وهذا هو السر في عدم عنايته بتفسير - [01:14:35](#) والحديث وعلوم السلف لم يعتنوا بالقرآن ولا بالحديث من هم لا يفهمونه ولا يحفظون القرآن ولا يعرفون معناه اصلا. وان اشتغلوا بشيء من ذلك احيانا لو اشتغلوا مشاهدين الكرام على القرآن فلحاجة الجمهور العوام حتى يخدعوا العوام ويقولون نحن مسلمون نعم ونتمسك بالقرآن والسنة - [01:14:55](#)

بالضبط بيراجعوا افكارهم احسنت. لا الاعتقادين بموجبه ولا يعتقدون ان القرآن دليل. له بموجب يستدل عليه فحال هؤلاء الفلاسفة الفلاسفة بخلاف حال المتكلمين. فالتكلمون قد يعظمون القرآن في الجملة ولهم تفاسير الزمنية له تفسير - [01:15:15](#) المعتزل ويعترف بتفسيره على ما هم عليه من البدع بل كثير من التفاسير من تفاسير الاشاعرة. تفسير ابن عادل وغيره اما المتصوفة اما المتصوف واصحاب المناهج كما سيأتي التنبيه على ذلك ان شاء الله تعالى. وان كان وصف - [01:15:35](#)

خلفية منطبقة على السارق. وان كان وصف الخلفية؟ خلفي. اما المتصوف هو اصحاب المناهج العبادية يقصد به الصوفية الذين اتبعوا العبادة يعني بدليل من العبادة. اصحاب المدينة قادرين يهتمون بالعبادة وكذا. فلا يخفى بعدهم عن النظر العقلي. الصوفية يعني عندنا - [01:16:05](#)

طرفان ووسط. عندنا طرفان ووسط. طرف بالغ في النظر العقلي وهم من؟ المتكلمون والفلاسفة. وبقي لو طرف بالغ يا عالم النظر العقلي قل له الصوفية. هم. يكون الشريعة كلها ليست معللة ولا ينظرون في العلل الشرعية. واضح؟ وطرف وسط - [01:16:25](#) نضرب جواب الى العقل ونقلب اهل السنة. اما متصوف اصحاب المناهج الابدية فلا يخفى بعدهم عن النظر العام. شرعيا كان او بدعية. يعني حتى شرعي النظر بالعقل الشرعي الذي نتكلم عنه في هذا الكتاب - [01:16:45](#)

هي طريقة القرآن في الادلة العقلية. النظر العقلي البدعي طلبة المتكلمين. النظر العقلي البدعي. فهم لا شأن لهم بالنظر العقلي لا شرعي ولا بدعي. كما سيأتي التنبيه على بعد ذلك في الكتاب. نعم. قال ولئن كان وان كان الوصل خلفية - [01:16:55](#) سابقا على السعي المتكلمين باعتبار مباينة المنهج السلفي في الاعتقاد. فلا شك انه في هذا المباينة ليس على حد السواء منهم جميع هنا الذين اخرجهم السلف من اعداد فرق الامة وحكموا بملوكهم من الدين وهؤلاء لا عنا في تبين موقف - [01:17:15](#) من دلائل النقل وقد كفروا به من قبل. كما ان منهم المعتزلة كما ان منهم المعتزلة وانقلابية. كلابية او وافقوا من الفرق وارباب المذاهب والمقالات. الذين ورثوا من الجهل بعد بدعة. ولم يستوجبوا لهذا - [01:17:35](#)

من التكفير. لم يستحقوا بهذه التركة الميراث. ما استحقه مورثوا اي الجهل من التكفير اهل السنة ان يكفروا معتزلة والقلابية محمد بن سعيد. والاشاعرة بعد ذلك لان الاشاعرة اولاد القلابية. نعم. ما - [01:17:55](#)

ابن القيم نقل في النونية ان خمسمائة عالم ولقد تقلد كفرا خمس من بعد مائة عالم من البلدان يعني خمسمائة عالم كفارة الجامية نقلوا تكفير الجامية يعني هؤلاء ايضا ليسوا سواء. هؤلاء ايضا هؤلاء ترجع لمن؟ المعتزلة الكلابية. ليسوا سواء. فالمعتزلة اشد -

[01:18:15](#)

قال في الابتلاء والتجارب بالمتقدم الكلابية. يعني معتزلة اقالة اي دخولا. اشد دخولا في الابتداء والتجهر. التجاهل يعني قول الجهمية من متقدمي متقدمي كلابية كان بالحسن لان الشاعر هم كما قلنا اولاد افراق كلابية. كان بالحسن الاشعري وابن البقلاني لا

شك ان - 01:18:35

ليس اقرب الى الجميع بكثير. يعني مثلا المتقدمين الى شعيرة كانوا يثبتون الصفات الخمرية كالوجه واليد والعين طيب كما انه لا اقرب الى السنة والسلف من متأخري الاشعرية هؤلاء من؟ هؤلاء ترجع لمن؟ ابو الحسن. ابو الحسن - 01:18:55
ابن عمي متأخري الاشعرية. ممن جاء بعد ابي المعالي الجويني. شيخ الاسلام يقول عن الجويني انه اول من ارسل مذهب الاشاعرة. هو مذهب فاسد اصلا لكن هو اكثر فسادا وان زنا وفسادا. نعم ممن جاء بعد ابي معالي الجويد كالغزالي وابن عرب. الغزالي تلميذ

الجوي. وهؤلاء اخف ممن جاء بعدهم - 01:19:15

ممن تبع الرازي. يعني هؤلاء من؟ ابو الجويلي والغزالي وابن العرب المالكي ابن العرب المالكي. ليس بالعربي آ صاحب الصوفي الكافر هذا. مرتد يقصد ان العربي المالكي صح كتاب نعم هو شعري نعم كالغزالي وابن العرب والقرطبي كذلك اشعري وهو لا اخف ممن جاء

بعده - 01:19:35

ممن تبع الرصد اجاء الرازي اسوأ من الجوهيني ومن في خلطي بين الفلسفة وعلم الكلام. واستخلص من ارائه مذهباً نسبته الى ابن حسن الاشعري. يعني من ادعى ان ما ذهب اليه هو قول ابي الحسن. بل نسبته الى اهل السنة بل الى اهل السنة وزعم الى طريقته في الاعتقاد اعلم واحكم وان كانت طريقة السلف فيما يرى اسلم - 01:19:55

ها؟ وقلنا قبل ذلك ان قولهم طريقة السلف اسلم ماذا يقصدون بها؟ التوفيق. تفويض. يدعون ان نستلف مفوضاً. ليست طريقة السلف ان يثبتوا الصفات. هم لا يقالون اصلا لاجل السلف ولا عند الخلف. نقف في هذا الموضع الفصل هذا طويل. نعم - 01:20:15

- 01:20:35